**أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية (ESSAT)**

**مقدمة**

**في دعم إطار تطوير إحصاءات البيئية**

**(FDES 2013)**





إعداد: شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة

27يونيو 2016

الإصدار 1.0

**معلومات سابقة:**

في عام 2013، أقرت الدورة الرابعة والأربعين لشعبة الإحصاء في الأمم المتحدة إطار تطوير إحصاءات البيئة (FDES 2013) كإطار تعزيز برامج الإحصاءات البيئية في البلدان، وأوضحت بأنها أداة مفيدة وكافية للرد على تزايد الطلب في الحصول على المعلومات البيئية التي جاءت بعد قمة ريو +20، وجدول أعمال التنمية في مرحلة ما بعد 2015.

يتضمن إطار تطوير إحصاءات البيئة للعام 2013 على المجموعة الأساسية للإحصاءات البيئية، والتي تم اعتمادها من قبل اللجنة الإحصائية.

**طورّت شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (UNSD) بالتعاون مع فريق الخبراء المعني بإحصائيات البيئة أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية (**ESSAT) **دعماً** **لإطار تطوير إحصاءات البيئة للعام 2013،** **وتهدف هذه الأداة إلى مساعدة البلدان في:**

* **تطوير برامجهم الإحصائية البيئية.**
* **جمع بياناتهم عن البيئة**
* **تقييم حالة الإحصاءات البيئية والاحتياجات لتطويرها على المستوى الوطني لتصبح متسقة مع نطاق إطار تطوير إحصاءات البيئة للعام 2013**

**استخدام أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية(ESSAT):**

تم تطوير أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئيةعلى شكل استبيان، وكان لا بدّ من أن تًستخدم كأداةٍ توجيهية في عملية النقاش والتشاور بين الجهات ذات العلاقة المتعددة.

ينبغي أن يشكل استكمال أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئيةجزءاً اساسيا من المشاورات الوطنية المتعلقة بوضع الإحصاءات البيئية، وفي الخطة الاستراتيجية لتطوير الإحصاءات البيئية. إن مثل هذه المبادرة، والتي عادة ما تُطلق من قبل المكاتب الوطنية للإحصاء NSO)) أو من وزارة البيئة (أو أي مؤسسة وطنية تُعنى بشؤون البيئة)، ينبغي أن تُنفّذ كجهد مشترك بين جميع الجهات ذات العلاقة الرئيسية الذين يلعبون دوراً حيوياً في الإنتاج ونشر واستخدام الإحصاءات البيئية.

قد تشمل الجهات المؤسساتية المعنية على وزارات مختصة (على سبيل المثال: وزارة الزراعة، وزارة الطاقة، وزارة المياه) وممثلين عن الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية وغيرها.

المطلوب هو تحقيق فهم موحّد لوضع الدول فيما يخص الإحصاءات البيئية من قبل جميع الجهات المعنية للعمل حسب **أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية**. ولذلك فإنه يًنصح أن يقوم البلد بتأسيس أو تشكيل لجنة أو مجموعة عمل بين المؤسسات من جميع الجهات المعنية من أجل المناقشة والاتفاق على مجموعة مشتركة من الآراء التي تمثّل الوضع في الدولة، ويتم تنفيذ هذه العملية بشكل شفاف وواضح.

وقبل تطبيق أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية، يًنصح بقراءة إطار تطوير إحصاءات البيئة للعام 2013 من أجل الحصول على فهم صحيح للمفاهيم الأساسية المستخدمة في أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية ومن أجل الحديث بلغة مشتركة واحدة. يعد الفصل 1 و2 من الجزء الأول، والفصل 3 و4 من الجزء الثاني الأكثر تطبيقاً لإطار تطوير إحصاءات البيئة للعام 2013.

**قد تُستخدم المعلومات المنهجية من** أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية **لوضع خطة تطوير الإحصاءات البيئية على أساس الاحتياجات والقدرات والموارد في كل دولة. ومن المتوقع أن العديد من البلدان لن تستغني عن إطار تطوير إحصاءات البيئة للعام 2013. سوف تكون الخطة التي تستخدم إطار تطوير إحصاءات البيئة للعام 2013 مبنية بشكل متسلسل وبأسلوب تدريجي ونموذجي وسيتم تنفيذها مع مرور الوقت بمشاركة مختلف الجهات والشركاء حسب الإحصاءات المحددة من خلال هذه الأداة.**

**هذا التعاون هو عنصر أساسي، ليس فقط من أجل الحصول على تقييم جيد عن الحالة الراهنة، بل أيضاً لتحديد واقعي للأولويات الوطنية والعناصر الرئيسية لاستراتيجية تطوير الإحصائيات البيئية الوطنية، كما يمارس المساهمون حقوقهم الملكية، إضافة إلى تحملهم للمسؤولية والمساءلة**.

**أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئيةESSAT))**

**هيكل أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية:**

تتكون أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئيةمن جزئيين: الجزء الأول: البعد المؤسساتي للإحصاءات البيئية، والجزء الثاني: تقييم مستوى الإحصاءات، ويرتبط الجزآن ببعضهما ارتباطاً وثيقاً؛ فلا ينبغي أن يتم التعامل معهما كقسمين منفصلين.

**الجزء الأول: البعد المؤسسي للإحصائيات البيئية:**

**يركّز الجزء الأول على الهيكل المؤسسي والتنظيمي العام للإحصائيات الوطنية في الدولة، إضافة إلى معلومات محددة بشأن الإحصاءات البيئية من حيث: أطر السياسات، التعليمات، الإعداد المؤسسي، المؤسسة، التعاون، الموارد، التعاون الدولي والاستخدامات، لذا فإن الجزء الأول يحتوي على كثير من المعلومات التي تمثل أهمية كبيرة من الناحية الإدارية أو القانونية.**

ينقسم الجزء الأول إلى:

1. تحديد المؤسسات
2. سياسات الوطنية القائمة المتعلقة بالبيئة
3. تعليمات وتنظيم الإحصاءات الوطنية
4. تعليمات وتنظيم الإحصاءات البيئية
5. إنتاج إحصاءات البيئة
6. استخدامات إحصاءات البيئة
7. التعاون بين المؤسسات لإنتاج إحصاءات البيئة
8. الموارد القائمة والمطلوبة للإحصاءات البيئية
9. الشبكة الدولية والإقليمية
10. المساعدة التقنية والتدريب
11. آفاق المستقبل في مجال إحصاءات البيئة

**الجزء الثاني: تقييم مستوى الإحصاءات:**

**يستند الجزء الثاني من** أداة التقييم الذاتي للإحصاءات البيئية **إلى مجموعة أساسية من الإحصاءات البيئية** (BSES) **من إطار تطوير إحصاءات البيئة للعام 2013، ويتبع الهيكل الهرمي لإطار تطوير إحصاءات البيئة للعام 2013 (بالترتيب التنازلي: المكون، المكون الفرعي، الموضوع الإحصائي، الإحصاء)، كما أنه يعمل كأداة لتقييم الأهمية الوطنية، وتوفير البيانات، ومصادر الإحصاءات الفردية الواردة في المجموعة الأساسية من الإحصاءات البيئية** (BSES)**، ويساعد على تحديد الثغرات الموجودة في البيانات الكمية والنوعية، ويساعد في تطوير خطة للاستيفاء بهدف تعزيز الإحصاءات البيئية وفقاً للأولويات الوطنية والحاجات والموارد المتوفرة.**

**محتوى الجزء الثاني هو أكثر تقنيةً وتحديداً في مجال الإحصاءات البيئية، وقد يحتاج إلى إشراك عدد أكبر من الجهات المعنية.**

**مفاهيم أساسية من إطار تطوير إحصاءات البيئة للعام 2013:**

**المعلومات البيئية**: تتضمن حقائق كمية ونوعية تصف حالة البيئة وتغيراتها. يتم إنتاج معلومات البيئة الكمية بشكل عام على شكل بيانات، إحصاءات ومؤشرات، وتُنشر من خلال قواعد البيانات، جداول بيانية، ملخصّات وكتب سنوية. تتكون المعلومات البيئية النوعية من توصيفات (على سبيل المثال: نصيّة أو مصورة) للبيئة أو مكوناتها التي لا يمكن أن تُمثل من خلال توصيفات كمية دقيقة بشكل كافٍ.

**البيانات البيئية:** هي كميات كبيرة من الملاحظات والقياسات غير المجهزة عن البيئة والعمليات المتعلقة بها. ربما تكون قد جُمعت عن طريق المسوح الإحصائية (التعدادات السكانية أو المسوح الأسرية) من قبل النظام الإحصائي الوطني أو قد تنشأ من السجلات الإدارية وقواعد البيانات الجغرافية، والسجلات، وقوائم الجرد، وشبكات الرصد، ورسم الخرائط الموضوعية، والاستشعار عن بعد، والبحوث العلمية، والدراسات الميدانية.

**الإحصاءات البيئية:** هي بيانات بيئية تم تنظيمها، وتركيبها وتجميعها وفقاً للأساليب الإحصائية والمعايير والإجراءات. يكمن دور الإحصاءات البيئية في معالجة البيانات البيئية وغيرها وجعلها إحصاءات مجدية تصف الحالة والاتجاهات في البيئة، إضافة إلى العمليات الرئيسية التي تؤثر بها. لا تُستخدم كافة البيانات البيئية من أجل تقديم إحصاءات بيئية، حيث يقدم إطار تطوير إحصاءات البيئة FDES-2013 إطاراً يحدد البيانات البيئية وغيرها من البيانات التي تدخل في نطاقها، ثم يساهم في هيكلة وتجميع البيانات في سلاسل إحصائية ومؤشرات.

**المؤشرات البيئية:** هي إحصاءات بيئية تم اختيارها لقدرتها على تصوير الظواهر او القوى المحركة المهمة، وتًستخدم هذه المؤشرات لتوضيح وتقديم البيئة المعقدة وغيرها من الإحصاءات بطريقة بسيطة ومباشرة وواضحة. يتم إنشاء المؤشرات البيئية لأن الإحصاءات البيئية عادة ما تكون عديدة ومفصّلة ولا تلبي احتياجات واضعي السياسات وعامة الجمهور، كما أنها تتطلب مزيداً من المعالجة والتفسير لتصبح ذات معنى. قد تتخذ المؤشرات البيئية أشكالاً مختلفة كالمعدلات والنسب المئوية، ويتم بناؤها على مستويات مختلفة من التجميع. يعود الغرض من هذه المؤشرات إلى تقييم الاتجاهات الحالية والمستقبلية فيما يتعلق بالغايات والأهداف وتقييم وتحديد أثر برامج محددة، إضافة إلى رصد التقدم وقياس التغيرات في حالة محددة أو وضع معيّن مع مرور الزمن، فضلاً عن إيصال الرسائل. تُستخدم عادةً أطر رسم الخطط والاستراتيجيات مثل أطر الأهداف الإنمائية للألفية (SDG)، وإطار(DPSIR) الذي يتكون من القوة الدافعة والضغوط والحالة والتأثير والاستجابة، إلى جانب مجموعات مؤشرات التنمية المستدامة / البيئية والوطنية من أجل تحديد وتشكيل المؤشرات.